وقدرتها على التعبير بإيجاز عن الحالة المرادة، كما يظهر العنصر المغشي عليه والموسيقى في سجع الكهان، وبشكل يمكن ملاحظته بوضوح

-الادب الاسلامي (حسان بن ثابت مثالا)

لم يكن الشاعر العربي الكبير حسان بن ثابت شاعرا وكفى، بل كان صحابياً من الأنصار، ينتمي إلى قبيلة الخزرج من أهل المدينة، أسلم وصار يلقب **بـ"شاعر الرسول"** ﷺ بعد الهجرة. وتحفظ كتب الأدب والتاريخ الكثير من الأشعار التي ألقاها في هجاء الكفار ومعارضتهم، وكذلك في مدح المسلمين ورثاء شهدائهم وأمواتهم. وهو من طبقة الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. في تاريخ الشعر العربي عدد من الشعراء الفحول لا تنحسر عنهم دائرة الضوء، فأسماؤهم دائما بارزة في قوائم المبدعين، وفي مقدمتهم الصحابي الجليل حسان بن ثابت الأنصاري رضي في مرحلة من مراحل حياته أن يوظف هذه الموهبة لتؤدي أدورا مؤثرة وفعالة، وسجلت في صفحات الشعر العربي بماء من ذهب .

ومعروف عن حسان بن ثابت أنه عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة أخرى، فهو أحد الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، قبل أن يتوفى أثناء خلافة علي بن أبي طالب بين عامي ٣٥ و٤٠ هـ. وكان شاعرا معتبرا يفد على ملوك آل غسان في الشام قبل إسلامه.

من هو حسان بن ثابت؟ هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، من قبيلة الخزرج، التي هاجرت من اليمن إلى الحجاز، وأقامت في المدينة مع الأوس. ولد في المدينة قبل مولد الرسول ﷺ بنحو ثماني سنين، فعاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة أخرى، وشب في بيت وجاهة وشرف، منصرفًا إلى اللهو والغزل. وهو من بني النجار أخوال عبد المطلب بن هاشم جد النبي محمد من قبيلة الخزرج، ويروى أن أباه ثابت بن المنذر الخزرجي كان من سادة قومه، ومن أشرفهم. ولد حسان بن ثابت سنة ٦٠ قبل الهجرة على الأرجح، وكان ينشد الشعر قبل الإسلام، وكان ممن يفدون على ملوك الغساسنة في الشام، **وبعد إسلامه اعتبر شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم.**

ولقد سجلت كتب الأدب والتاريخ قصائده التي ألقاها في هجاء الكفار ومعارضتهم ، وكذلك في مدح المسلمين ورثاء شهدائهم وأمواتهم.

وأصيب بالعمى قبل وفاته، ولم يشهد مع النبي مشهدًا لعلة إصابته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حسان بن ثابت قبل الإسلام

كانت المدينة (يثرب)في الجاهلية تشهد حروبا بين الأوس والخزرج، تكثُر فيها الخصومات والحروب، وكان قيس بن الخطيم شاعر الأوس، وحسان بن ثابت شاعر الخزرج، الذي كان لسان قومه في تلك الحروب التي نشبت بينهم وبين الأوس في الجاهلية، فصارت له في الجزيرة العربية شهرةٌ واسعة.

اتصل حسان بن ثابت بالغساسنة، يمدحهم بشعره، ويتقاسم هو والنابغة الذبياني وعلقمة الفحل أعطيات بني غسان، وقد طابت له الحياة في ظل تلك النعمة الوارفة الظلال، ثم اتصل ببلاط الحيرة وعليها النعمان بن المنذر، فحلّ محلّ النابغة، حين كان هذا الأخير في خلاف مع النعمان، إلى أن عاد النابغة إلى ظل أبي قابوس النعمان، فتركه حسان مكرهًا، وقد أفاد من احتكاكه بالملوك معرفةً بشعر المديح وأساليبه، ومعرفة بشعر الهجاء ومذاهبه، ولقد كان أداؤه الفني في شعره يتميز بالتضخيم والتعظيم، واشتمل على ألفاظ جزلة قوية، وهكذا كان في تمام الأهبة للانتقال إلى ظل محمد نبي الإسلام، والمناضَلة دونه بسلاحي مدحه وهجائه.

رأى بعض النقاد أن ما نظمه حسان بعد إسلامه افتقر إلى الجزالة وقوة الصياغة التي كانت له في الجاهلية. ولكنه في مقابل ذلك كان يتمتع بقدر كبير من الحيوية والرقة والسلاسة، ويتوهج من حين إلى آخر مما كشف عن إحساسه العالي وعواطفه الجياشة..

- حسان بن ثابت بعد الإسلام

عندما بلغ حسان بن ثابت الستين من عمره، وسمع بالإسلام، دخل فيه، وراح من فوره يرد هجمات القرشيين اللسانية، ويدافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الإسلام، ويهجو خصومهما.. وقال يوما للأنصار:"**ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله بسلاحهم أن ينصروه بألسنتهم ؟ وقوله (ص): " هؤلاء النفر أشدّ على قريش من نضح النبال".**

. كان النبي صلى الله عليه وسلم يثني على شعر حسان رضي الله عنه، بل كان يحثُّه على ذلك **في هجوه لقريش ويقول له :" اهجهم ومعك جبرائيل وروح القدس"** ويعطف عليه ويقرِّبه منه، وقسم له من الغنائم والعطايا، إلا أن حسان بن ثابت لم يكن يهجو قريشًا بالكفر وعبادة الأوثان، وإنما كان يهجوهم بالأيام التي هُزموا فيها، ويُعيرهم بالمثالب والأنساب، ولو هجاهم بالكفر والشرك ما بلغ منهم مبلغا.

-شعره ومكانته بين الخلفاء

كان حسان بن ثابت يحظى بمنزلة رفيعة، يجلُّه الخلفاء الراشدون ويفرضون له في العطاء في الوقت نفسه، فلا نجد في خلافة أبي بكر- رضي الله عنه- موقفًا خاصًا من

طلبة مرسيم
شافة مناهج
التربية الاساسية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner